

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الابتزاز الإلكتروني

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الْقَائِلِ فِي كِتَابِهِ الْمُبِينِ: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ (1)، وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، عَلَامُ الْغُيُوبِ وَسِتَّارُ الْغُيُوبِ، وَنَشْهَدُ أَنْ نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، أَرْكَى النَّاسِ سِيرَةً، وَأَطْهَرُهُمْ سَرِيرَةً، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الْأَطْهَارِ، وَصَحَابَتِهِ الْأَخْيَارِ، وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الْعَرْضِ عَلَى الْكَرِيمِ الْغَفَّارِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَن وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ﴾ (2).
أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ:

الابتزاز كلمة منفرّة، باتت هاجساً يقض مضاجع البيوت الأمانة والنفوس مطمئنة، ومع كثرة التحذير ودق نواقيس الإنذار؛ لا يزال شبخ الابتزاز يقتحم البيوت والأسوار، وينصب لضحاياه الشباك، ويشد عليها الوثاق كي لا تقوى على الفكاك، فما هو الابتزاز؟ وما هي أسبابه وأبوابه؟ وما هي آثاره وأخطاره؟ ومن كان ضحية ابتزاز فهل إلى خلاصه من سبيل؟ وما هو دور المؤسسات التربوية والإعلامية والرقابية في الحد من هذه الظاهرة السيئة؟

عباد الله:

الابتزاز هو استغلال الضحية عن طريق الإغراء بالحصول على مبالغ مالية أو الدخول في صفقات رابحة، أو عن طريق التهديد بالكشف عن معلومات خاصة أو نشر صور أو مقاطع مخلة إن لم يستجب لطلبات المبتز، أو هو محاولة الحصول على



(1) سورة التوبة/ 119.

(2) سورة لقمان/ 33.